

الوفاء

بمحضور وزير الدفاع محمد رضا آشتياني، كشفت وزارة الدفاع صباح أمس الأول (٢٥ مايو/أيار ٢٠٢٣) النقاب عن الجيل الرابع من صواريخها الباليستي "خرمشهر" تحت اسم "خير"، أحدث الصواريخ الإيرانية الباليستية الدقيقة بعيدة المدى، والذي يبلغ مداه ٢٠٠٠ كيلومتر مع رأس حربي وزنه ١٥٠٠ كيلوغرام. ويُعد صاروخ "خير" من الجيل الرابع من صواريخ "خرمشهر"، ويبلغ مداه ألفي كيلومتر، ويحمل رأساً حربيّاً بوزن ١٥٠٠ كغ، ويأتي الكشف عنه في ظلّ تصاعد تهديدات أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويحسب بيان وزارة الدفاع الإيرانية، فإنّ صاروخ "خرمشهر ٤" (خير) يتميز بقدرة على الإصابة بشكلٍ نطووي ودقيق، ولا يحتاج إلى توجيه المرحلة النهائية. يعمل الصاروخ بالوقود السائل، وهو مزود بمحرك جديد من نوع "Arwand". ووفق متخصصين، فإنه "الأكثر تطوراً بين محركات الصواريخ الإيرانية التي تعمل بالوقود السائل".

ثمرة جهود وزارة الدفاع لسنتين

بدوره، قال وزير الدفاع الإيراني، العميد محمد رضا آشتياني، إنّ "صاروخ خرمشهر ٤ الباليستي الاستراتيجي الدقيق هو ثمرة جهود وزارة الدفاع لسنتين". وأوضح أنّ "من أهم ميزات هود قدرته على اجتياز مضادات الدفاع الجوي للدعد، وأنّ رأسه الحربي له قدرة تدميرية هائلة، كما يمكن أن يأخذ موضعية الإطلاق بسرعة قياسية"، مؤكداً "مواصلة تعزيز القدرات العسكرية وإزاحة الستار عن أحدث الصناعات". كما أضاف: "رسالتنا إلى الأعداء هو أننا عازمون على الدفاع عن البلاد ومنجزات الثورة"، ومشيراً إلى أنّ إيران "أثبتت للعدو أنه غير قادر على

الصاروخ يعمل بالوقود السائل، وهو مزود بمحرك جديد من نوع "Arwand" ووفق متخصصين، فإنه "الأكثر تطوراً بين محركات الصواريخ الإيرانية"



بمدى ٢٠٠٠ كلم و رأس حربي ١٥٠٠ كغم..

خير.. رسالة بالستية وردع للأعداء

يقاف حركة شبابنا نحو التطور..

الهدف تجعل أنظمة دفاع العدو غير قادرة على الكشف والاعتراض واتخاذ الإجراءات لتدمير الرأس الحربي.

ميزات الصاروخ

وأشارت إلى أن الصاروخ مجهز بأحد محركات الوقود السائل الأكثر تقدماً، ومصمم بطريقة يتم فيها وضع المحرك في خزان الوقود، ما أدى إلى تقليل طول الصاروخ إلى حوالي ١٣ متراً. ويعتبر الرأس الحربي لهذا الصاروخ، الذي يبلغ طوله حوالي ٤ أمتار "من أكبر الرؤوس الحربية المنتجة وأكثرها فاعلية"، ويمكنه حمل أكثر من طن واحد من الذخائر، وفق المصدر ذاته. كما أن السرعة العالية للرأس الحربي في إصابة

تدمير الأهداف البحرية المتحركة وفي آذار/مارس الماضي، أعلن رئيس

أول صاروخ فرط صوتي في البلاد، تفوق سرعته سرعة الصوت بأكثر من ١٢ مرة، ما يُعد إنجازاً تقنياً مهماً وإضافة كبيرة إلى القدرات الصاروخية الإيرانية.

أميركا وفرنسا تعارضان إيران القوية

بالتزامن مع التجربة الصاروخية الناجحة والرسالة الصريحة للأعداء، أكد المتحدث باسم وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية، ناصر كنعاني، الجمعة، أن أميركا وفرنسا تعارضان إيران القوية، وذلك تعليقا على إبداء واشنطن وباريس قلقهما من تدشين صاروخ خبير (خرمشهر ٤). وأكد كنعاني أن الدول الغربية خاصة أميركا وفرنسا اللتين قامتتا بدور مهم في تحريض صدام وتسليحه في عدوانه على إيران، وتحتلان المرتبة الأولى في تصدير السلاح له في هجماته الصاروخية على المدن الآمنة في المنطقة، هاهي اليوم تعلن عن قلقها لتقدم إيران وتطورها.

جزء من ردع العدو الصهيوني

في السياق، ذكرت وسائل الإعلام العبرية، أنّ توقيت كشف إيران صاروخها الجديد، هو جزء من نظرية الردع الإيرانية، التي تهدف لردع "العدو الصهيوني" وتهديداته. وقالت "القناة ١٢" العبرية: "كشفت إيران الصاروخ الباليستي الجديد، الذي عرضته، والذي يغطي مداه "إسرائيل"، متسائلة عن السبب الذي يقف خلف هذا الإعلان، ولماذا تكشف عنه إيران الآن؟". وأشار معلق الشؤون العربية في "القناة ١٢" العبرية، "أوهاد حمو، فبراير الجاري، استمرار "تبادل التحذيرات والتهديدات، والذي يجري منذ فترة طويلة بين إسرائيل وإيران"، مؤكداً أنه حديث علني وواضح، وأن الإعلان عن هذا الصاروخ هو استمرار لهذا "الحوار"، عبر تبادل التحذيرات.

أخبار قصيرة

إيران لاتعترف بالهيئة الحاكمة الحالية في أفغانستان

صرح وزير الخارجية حسين أمير عبد الهيمان، ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاتعترف بالهيئة الحالية الحاكمة الأفغانية وتؤكد على لزوم تشكيل حكومة شاملة في أفغانستان، لأن طالبان جزء من واقع أفغانستان وليس كلها. وأضاف عبدالهيمان في تصريح له الخميس، فيما يتعلق بمسألة مطالبة إيران بحققها من مياه نهر هيرمند، أجريننا محادثات مع السلطات الأفغانية ونعتقد أنه وفقا لاتفاقية ١٣٥١، ينبغي النظر في المسار القانوني في هذا الصدد. وتابع وزير الخارجية: قلنا للسلطات الأفغانية أن مشكلة حق إيران من المياه لا يمكن حلها من خلال بيان سياسي، وأنه يجب متابعة هذا الأمر في إطار الإجراءات القانونية. والنزاعات الحدودية المتناثرة التي حدثت في الأشهر الماضية على حدود إيران وأفغانستان تثير القلق.



العدو لديه مخططات تخريبية وارهابية

أكد وزير الامن الإيراني حجة الاسلام اسماعيل خطيب، ان العدو لديه مخططات تخريبية وارهابية في سياق حربه الهجينة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال حجة الاسلام خطيب في تصريح ادلى به الامن بمحاضرة اصفهان وسط إيران: يجب أن ندرك أن العدو لديه في جدول أعماله مخططات تخريبية وارهابية استمرارا لحربه الهجينة واجراءاته التي لم تنجح في العام الماضي. وشدد على جهود الجميع لزيادة مشاركة الشعب في الانتخابات البرلمانية القادمة التي ستجري في آذار/مارس العام القادم وقال: الأعداء يسعون لتقليص مشاركة الشعب في الانتخابات المقبلة.



الدورية ٨٦ أثبتت قوة إيران وشجاعة ابنائها

أشار امام الجمعة المؤقت في طهران حجة الاسلام والمسلمين السيد "محمد حسن أبو ترابي فرد" الى العودة الظاهرة للدورية ٨٦ الى أرض الوطن، وأكد أنها وضعت أمام مرأى المجتمع الدولي علم إيران وتخصص العلماء الإيرانيين بعد ابحارها لمسافة ٦٥ هزار كيلومتر حول العالم. وفي خطبتي صلاة الجمعة بطهران، التي اقيمت في باحة جامعة طهران، أكد حجة الاسلام والمسلمين أبو ترابي فرد، أن الشعب الإيراني شاهد الأسبوع الماضي عودة الدورية الـ ٨٦ الى إيران الإسلامية بعد قيامها بمهمة قام بها الجيش الإيراني أثبتت قوة إيران وشجاعة ابنائها والطاقت الكبيرة التي توجد في هذا الجيش الإسلامي.

صفقة موفقة تُعيد «أسدي» الى أرض الوطن

أعلنت مصادر مطلعة عن إطلاق سراح الدبلوماسي الإيراني المعتقل في بلجيكا أسد الله أسدي. بدوره أكد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين أمير عبدالهيمان، الإفراج عن الدبلوماسي الإيراني أسد الله أسدي في بلجيكا. وفي تغريدة له قال وزير الخارجية الإيراني: ان الدبلوماسي الإيراني البري أسد الله أسدي، الذي اعتقل بشكل غير قانوني في ألمانيا وبلجيكا لأكثر من عامين.

وأعرب أمير عبدالهيمان عن شكره لسلطنة عمان على جهودها الإيجابية في هذا الصدد. من جهته أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، ان الدبلوماسي الإيراني المختطف أسد الله أسدي، سيعود إلى أحضان البلاد الإسلامية في غضون ساعات قليلة بعد خمس سنوات من الأسر.

وكانت وزارة الخارجية العمانية قد أعلنت الجمعة أن عمان نجحت في الوساطة بين بلجيكا وإيران لحل قضية المواطنين المحتجزين في كلا البلدين.

صفقة للإفراج المتبادل

وقالت وكالة الأنباء العمانية ان المساعي العمانية أسفرت عن اتفاق الجانبين على صفقة للإفراج المتبادل، حيث تم نقل المُفْرَج عنهم من طهران وبروكسل إلى مسقط الجمعة تهيئاً لعودتهم إلى بلدانهم. واعتقل الدبلوماسي الإيراني أسد الله أسدي في ألمانيا في تموز / يوليو ٢٠١٨ بتواطؤ من قبل زمرة المنافقين الإرهابية ثم سُلم إلى الشرطة البلجيكية. وكان اعتقاله انتهاكا لحقوق الدبلوماسية (المادة ٤٠ من اتفاقية فيينا للحقوق الدبلوماسية) وانتهاكاً جسيماً لحقوق الإنسان، لأنه سُجن لمدة ١٠٠ يوم في قسم سجناء الأمراض النفسية و ٣ أشهر في حبس انفرادي لا نوافذ له. هذا وأعلن رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو إطلاق سراح أوليفييه فانديكاستيل المواطن البلجيكي المسجون في إيران.

حكم إدانة فانديكاستيل

وفي ديسمبر من العام الماضي، صدر حكم إدانة فانديكاستيل من قبل القضاء الإيراني بعدة تهمة كالتجسس لصالح الحكومة الأمريكية وغسيل الأموال. وفي السياق، تحدّث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان، في اتصال هاتفي مع وزير خارجية عمان بدر السيد البوسعيد، بشأن العلاقات الثنائية وفي هذا السياق أيضا اشار كنعاني الى ان بعض الحكومات الأوروبية تأثرت بتخريضاات الكيان الصهيوني وعقيدة الجماعة الإرهابية المناقفة وانتهكت الالتزامات الدولية واعتقلت الدبلوماسي الإيراني تعسفياً وحاكمته في محكمة صورية تم تسييسها وإدارتها بالكامل وحكمت عليه بالسجن ٢٠ عاماً. ولفت كنعاني الى الجهود الإيرانية المبذولة ومنذ بداية هذه القضية من اجل تحرير مواطنها الدبلوماسي الرهينة سواء عبر تنبئها مواقف منطقية والدفاع عن حقوق الإيرانيين، او عبر احتجاجها وإدانة انتهاك الحصانة الدبلوماسية لهذا الدبلوماسي الإيراني.

المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة: دماء شهداء الدفاع عن العتبات تشق الطريق الى القدس



اعتبر المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة، يوم الجمعة، مساحة العمليات التي تم فيها تحرير مدينة خرمشهر من دنس الطاغية صدام ابان حربه المفروضة على إيران الإسلامية، بأنها كبيرة تعادل المناطق العامرة في الكيان الصهيوني.

وفي حديثه خلال مراسم اقيمت بمناسبة تحرير خرمشهر حضرها جمع من القادة العسكريين ومسؤولي الازكان العامة للقوات المسلحة عن عمليات بيت المقدس التي تم خلالها تحرير ٦ آلاف كيلومتر مربع من الاراضي الإيرانية، قال اللواء رحيم صفوي: ان المناطق الرئيسية في شمال الكيان الصهيوني تبلغ مساحتها حوالي ٦ آلاف كيلومتر، أي بسعة مناطق عمليات فتح خرمشهر عام ١٩٨٢. وأشار اللواء صفوي الى افتقاد هذا الكيان المحتل تقع في المنطقة الشمالية منه والتي تبلغ مساحتها حوالي ٦٠٠٠ كيلومتر مربع، أي بنفس مساحة منطقة عمليات تحرير مدينة خرمشهر. وتطرق الى مقولة الإمام الخميني (رض) بأن طريق القدس يمر من كربلاء وقال: ان دماء شهداء الدفاع عن العتبات المقدسة مثل الشهيد الحاج قاسم سلیماني وشهداء حزب الله لبنان والشهداء الافغان والباكستانيين وسائر الشهداء ستفتح الطريق الى القدس الشريف.

تنفيذ مهام طويلة

في سياق آخر قال قائد القوات البحرية للجيش: تمكنت القوات البحرية للجيش من خلال التواجد في البحر والقيام بمهام طويلة المدى، من ترسيخ العمق الاستراتيجي والبصيرة في القوة البحرية جنباً إلى جنب مع مجال النفوذ والهوية الإقليمية والشباب الشجاع. وقال الإدميرال "شهرام إيراني" قبل خطبة صلاة الجمعة في طهران: اليوم تستمر قوة إيران بفضل جهود الشهداء الأعداء. وأعرب قائد القوات البحرية عن تقديره للشعب خلال هذه الأيام القليلة من عودة الأسطول ٨٦ فخوراً، وقال: أمل أن نرفع علم إيران العزيزة على هذا النحو دائماً ونصنع العدو هكذا. وأشار الأدميرال إيراني: اليوم البحرية الاستراتيجية للجيش موجودة على الساحة بشكل مختلف عن قبل وستقوم بعمليات في الساحة العالمية. وأكد قائد سلاح البحرية: "العدو لا يعرف كيف يتم تزويد المدمرة الإيرانية بالوقود" وفي غموضهم سيصلون إلى الجحيم.

قآني: الكيان الصهيوني في حالة استنزاف

أكد قائد فيلق القدس في حرس الثورة، العميد إسماعيل قآني، الخميس، أنّ "المقاومة الفلسطينية لم تكن أقوى مما هي عليه اليوم". وقال قائد فيلق القدس إنّ "إسرائيل" اليوم في حالة استنزاف، وفتوتها تتآكل، بينما المقاومة تتعاظم قدراتها يوماً بعد يوم. وقبل أيام، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، أنّ إيران "ركنٌ متين تستند إليه المقاومة الفلسطينية ومحور المقاومة في صراعها المركزي مع العدو الصهيوني والهيمنة الأميركية". وقال هنية، خلال رده على رسالة قآني، عقب معركة "نثار الأحرار"، إنّ العدو اعتقد أنّه، من خلال اغتيال قادة "سرايا القدس" "سيكسر المقاومة ويُرهب الشعب الفلسطيني". وأضاف أنّ "العدو اعتقد أنّ هذا العدوان سيساعده على الخروج من مأزقه الداخلي، ويُعيد إلى جيشه صورة الردع"، مؤكداً أنّ "نتائج معركة نثار الأحرار عمقت المأزق لدى العدو". وخلال معركة "نثار الأحرار"، وجّه قآني رسالة إلى فصائل المقاومة الفلسطينية، عقب العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، خاطب فيها المقاومين قائلاً: "سطرتم ملحمة جديدة في تاريخ الصراع مع العدو الإسرائيلي".

